

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1964 قال : هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتفاضونها والله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

10454 حدثنا ابي ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان ثنا يحيى بن يمان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قوله : الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال : يذكر الله لرؤيتهم .

10455 حدثنا كثير بن شهاب القزويني ثنا محمد بن سعيد سابق ثنا يعقوب الاشعري عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رجل : يارسول الله من اولياء الله ؟ قال : الذين اذا راوا ذكر الله عز وجل .

10456 حدثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي حدثنى محمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد هو ابن حنبل ثنا غوث بن جابر قال : سمعت محمد بن داود عن ابيه عن وهب قال : قال الحواريون : يا عيسى من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؟ قال عيسى عليه الصلاة والسلام :

الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها والذين نظروا الى اجل الدنيا حين نظر الناس الى اجلها واماتوا منها ما يخشون ان يمتهم وتركوا ما علموا ان متركهم فصار استكثرهم منها استقلالاً وذكرهم اياها فواتاً وفرحهم بما اصابوا منها حزناً وما عارضهم

من نائلها ورفضوه وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه له خلت الدنيا عندهم فليسوا يجدونها وخربت بينهم فليسوا يعمرونها وماتت في صدورهم فليسوا يحيونها يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم رفضوها فكانوا يرفضها الفرجين باعوها

وكانوا يبيعها هم المربحين ونظروا الى اهلها صرعى قد حلت فيهم المثلات واحيوا ذكر الموت واماتوا ذكر الحياة يحبون الله تعالى ويستضيئون بنوره ويضيئون به لهم خبر عجيب وعندهم الجزاء العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم علم الكتاب

وبه علموا ليسوا يرون نائلاً مع مانالوا ولا امانى دون ما يرجون ولا خوفاً دون ما يحذرون .